Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أساساً لعمائرهم الهامة[٦] . وكان قوام التخطيط العثمانى هو القبة الكبيرة المبنية من الحجر عادة وتحيط بها من جميع الجهات فيما عدا جهة القبلة ايوانات محمولة على أكتاف تعلوها قباب ضحلة . ومن أحسن الأمثلة لذلك مسجد سنان باشا ومسجد محمد على بالقلعة الذى يعتبر نسخة من مسجد السلطان أحمد باسطنبول .

ومن العمائر الدينية الأخرى فى العصر العثمانى غير المساجد التكايا التى حلت محل الخانقاوات فى العصر العثمانى ، إذ أنها تؤدى نفس الوظيفة أى أنها خاصة بإقامة المنقطعين للعبادة ، ولكنها تطورت بعد ذلك وأصبحت خاصة بإقامة العاطلين من العثمانيين الوافدين على البلاد ، ومن هنا قيل عنها إنها مأوى تنابل السلطان ، أى الكسالى الذين لا عمل لهم .

أما من حيث التخطيط فهى مجموعة من الطرز والأساليب المعمارية ، فهى أساساً تشبه تخطيط المنزل الإسلامى ذى الصحن المتسع وتحيط به مجموعة من الايوانات والقاعات المتسعة ومسجد . وبالأدوار العليا توجد غرف للمبيت ثم يلحق بالتكية ودورات مياه ومنزل لشيخ التكية .

---

(١) نجد وصفاً مفصلاً لمصلى بارسان بالقرب من أصفهان للمقدسى فى كتاب « أحسن التقاسيم » .